



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

**Proposed Framework for the Application of International Accounting Standards
in Iraqi Accounting Education**

أ.د. موفق عبد الحسين محمد
المحاسب القانوني

احمد خالد محمود
الباحث

مستخلص

يمثل التعليم المحاسبي الأساس الذي تبنى عليه الكفاءات العلمية والمهنية القادرة على قياس وتوصيل الاحداث الاقتصادية وتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات. لذلك قد قام مجلس معايير التعليم الدولي (IEASB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) باصدار معايير دولية تضم بين طياتها أغلب الجوانب المهمة لبناء قدرات المحاسبين وتزويدهم بالمعارف والمهارات المطلوبة، والذي يؤدي بالنتيجة النهائية إلى رفد مهنة المحاسبة بالمؤهلين والمدرين علمياً وعملياً ليقودوا السوق بكفاءة وفاعلية، وبما يضمن مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدول وحكوماتها لبلوغها.

من هنا فقد هدف البحث الى بيان دور معايير التعليم المحاسبي الدولية واقتراح إطار شامل يستند إلى تلك المعايير وبما يتماشى مع بيئة التعليم المحاسبي في العراق ويلبي الاحتياجات المحاسبية الأكاديمية والمهنية المطلوبة.

وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها إمكانية الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير مخرجات التعلم والمهارات المهنية للمؤسسات التعليمية بما يحقق كفاءة وفاعلية جوانب الاعداد وتاهيل العلمية والعملية، بالإضافة الى ذلك اصبح تطوير العملية التعليمية امرا تفرضه المتغيرات والتطورات لبيئة الاعمال الدولية عموما والمحلية خصوصا.

وقدم البحث الى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية من قبل المؤسسات التي تُعنى بالتعليم المحاسبي من جامعات ومعاهد العراقية للارتقاء بمستوى الطلبة من الناحية العلمية والعملية وتحقيق التوافق ما بين التعليم المحاسبي والواقع التطبيقي.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

Abstract

Accounting education is the basis upon which scientific and professional competencies are built to measure and communicate economic events and provide appropriate information for decision-making. Therefore, the IFACB has issued international standards that include most of the important aspects of building the capacity of accountants and providing them with the required knowledge and skills, which ultimately results in providing the accounting profession with qualified and trained scientific and practical staff to lead the market efficiently and effectively. , So as to ensure the pace of economic and social development plans that the States and their governments seek to achieve.

The aim of this research is to clarify the role of international accounting education standards and propose a comprehensive framework based on these standards of international accounting education in line with the accounting education environment in Iraq and meet the required academic and professional accounting requirements.

The research has reached a number of conclusions, the most important of which is the possibility of benefiting from the standards of international accounting education in developing the learning outcomes and professional skills of the educational institutions in order to achieve the efficiency and effectiveness of the aspects of preparing and rehabilitating the scientific and practical. In addition, the development of the educational process has been imposed by the changes and developments of the international business environment in general and local Especially.

The study presented a set of recommendations, the most important of which is the need to apply the standards of international accounting education by institutions that deal with accounting education from universities and institutes of Iraq to improve the level of students in terms of scientific and practical and achieve compatibility between accounting education and practical reality.

مقدمة

يعتبر التعليم المحاسبي احدى القضايا التي حظيت بها العديد من البحوث في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك الى أهميته وارتباطه بمهنة المحاسبة والتدقيق كما تتضح أهمية التعليم المحاسبي من خلال الجهود المبذولة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) لتطوير العملية التعليمية من خلال إصداره مجموعة معايير التعليم المحاسبي الدولية.

ويقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي من جامعة ومعاهد مختصة بالتعليم المحاسبي اعداد وتأهيل الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات المهنية اللازمة لاداء دورهم كمحاسبين مهنيين بعد التخرجهم وانخراطهم في القطاعات والوحدات الاقتصادية بكفاءة واقتدار، ولايتحقق ذلك إلا من خلال التعليم والمناهج والمهارات والقيم المهنية التي يتلقاها الطلبة خلال السنوات الدراسية، الا ان عدم تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

في البيئة المحلية أدى ذلك الى ضعف المؤهلات العلمية والعملية التي يتمتع بها خريجي كليات الإدارة والاقتصاد عموماً والأقسام المحاسبية خصوصاً وهذا ما أشارت اليه مجموعة البحوث والدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي في العراق.

لذا فقد سعى هذا البحث الى وضع اطاراً مقترحاً لتسهيل عملية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية لما لها من دوراً في الارتقاء من مخرجات التعلم للمؤسسات التي تعنى بهذا المجال وبما يزيد من كفاءة وفاعلية أداءها التعليمي.

في ضوء ما سبق، ولبلوغ هذا البحث لغاياته المنتظره، فقد تضمن البحث على أربعة محاور:

استعرض المحور الأول منهجية البحث، بينما تناول المحور الثاني الجانب النظري للبحث، في حين كرس المبحث الثالث لعرض الجانب التطبيقي، اما المحور الرابع فقد عرض جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثان.

المحور الأول

منهجية البحث

يناقش هذا المبحث منهجية البحث التي تمثل المسار الميداني والطريقة العلمية المنظمة لتحديد مشكلة البحث وسبل معالجتها بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضياته وتحقيق أهدافه.

ويتضمن هذا المبحث التعريف بمشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفرضيته، فضلاً عن منهجه وأساليبه جمع البيانات، وحدوده الزمانية والمكانية، وعلى النحو الآتي:-

١- مشكلة البحث Research Problem:

يقع على عاتق مؤسسات التعليم المحاسبي من الجامعات والمعاهد المهنية المتخصصة مسؤولية إعداد محاسبين مهنيين على النحو الذي يزودهم بالمؤهلات العلمية والعملية بما يؤهلهم للقيام بدورهم الأساس في المجتمع وذلك من خلال تبنيتها ومواكبتها لأساليب ومعايير التعليم الدولية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث بعدم تطبيق معايير التعليم المحاسبي في الجامعات والمؤسسات المهنية تُعنى بالتعليم المحاسبي في العراق بما يواكب مثيلتها الدولية، مما يؤدي الى ضعف مستوى كفاءة وفاعلية الأداء التعليمي والمهني المنتظر تحقيقه من قبل تلك المؤسسات.

٢- أهمية البحث The Importance Of Research:



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

تبرز أهمية البحث من خلال تناوله لموضوع التعليم المحاسبي في ظل المعايير الصادرة بشأنه ومالها من دور في تطوير أداء الجامعات والمؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي وبما يضمن الوفاء بمتطلباتها وتحقيق أهدافها. كما تتجسد أهمية البحث من الإضافة العملية التي يمكن أن تتوصل إليها نتائج هذا البحث، وبما يحقق الافادة من موضوعه التي تتصف بندرتها بين البحوث والدراسات العراقية على حد علم الباحث.

٣- أهداف البحث Research Objective:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- البحث في معايير التعليم المحاسبي الدولية من حيث المفهوم والأهمية ومدى الحاجة إليها.
- ب- اقتراح إطار شامل يستند إلى معايير التعليم المحاسبي الدولية وبما يتماشى مع بيئة التعليم المحاسبي في العراق، ويلبي الاحتياجات المحاسبية الأكاديمية والمهنية المطلوبة.

٤- فرضية البحث Research Hypothesis :

ينطلق البحث من فرضية هي:

" إن وضع إطار تطبيقي للمؤسسات التي تُعنى بالتعليم المحاسبي وفق المعايير الدولية الصادرة بشأنه يسهم بشكل فاعل في تحقيق اهدافها، فضلاً عن الارتقاء بكفاءة الأداء تلك المؤسسات وتحسينه".

٥- منهج البحث Research Approach:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي (الوصفي) في تناول مشكلات البحث وإثبات فرضياته في الجانب النظري لتحقيق أهداف البحث بعد الاطلاع على الأدبيات والقوانين والمعايير الدولية والتوجيهات ذات العلاقة، أما الجانب التطبيقي اقتراح باقتراح إطاراً وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية.

٦- أساليب جمع البيانات والمعلومات Sources Of Data Collection And

:Information

اعتمد الباحث في الحصول على البيانات اللازمة التي تساعد في تنفيذ أهداف البحث والوصول إلى النتائج على المصادر الآتية: -

❖ الجانب النظري: اعتمد الباحث في هذا الجانب على:



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- أ- القوانين والتشريعات والوثائق الرسمية والمعايير الدولية ذات الصلة بموضوعة البحث.
ب- الكتب العربية والأجنبية.
ج- الرسائل والأطاريح الجامعية التي تخص موضوع الدراسة.
د- البحوث والدراسات المنشورة وغير المنشورة.
هـ- المقالات (العربية والاجنبية) المنشورة في الشبكة الدولية (الانترنت).
❖ الجانب التطبيقي: اعتمد الباحث في هذا الجانب على الآتي :

- أ- إعداد إطارا لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية يحمل في طياته مجموعة محاور، وطلباً للدقة والموضوعية العلمية فقد تم عرضه على مجموعة المحكمين من الأساتذة المختصين في مجالات عدة، لتطبيقه على عينة البحث المتمثلة بالمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.
ب- إجراء لقاءات ومقابلات مباشرة مع الاساتذة في الجهات المشار إليها في أعلاه وبما يتيح لهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في هذا المجال ليتم بعد ذلك عرض النتائج التي يتم التوصل لها وتحليلها ومناقشتها في متن البحث.

المحور الثاني

الجانب النظري

معايير التعليم المحاسبية الدولية (نظرة عامة)

ليس بخاف على أحد المسؤوليات الجسام التي تتقاسمها العديد من الجهات في سبيل إعداد وبناء محاسبين مسلحين بمستويات عالية من المعارف والمهارات المهنية اللازمة لمواجهة المتغيرات التكنولوجية والمعرفية التي تشهدها بيئة الأعمال بصورة متزايدة، خاصة بعد الإنفتاح على الأسواق الخارجية والعولمة. وتأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمة تلك الجهات كونها المكلفة بأداء دورها المطلوب في هذا المجال، عن طريق قيامها بوضع وتبني ومواكبة الأساليب القائمة على الكفاءة والفاعلية والإقتصادية في الإعداد العلمي والمهني لمخرجاتها وفق المعايير ذات الصلة الصادرة عن المنظمات المهنية المعترف بها، وبما يضيفي الأساس السليم والفعال على مناهج التعليم المحاسبي، والذي يعكس بالنتيجة النهائية ايجاباً على إعداد مخرجات مهنية قادرة على ممارسة المهنة والسير نحو نهج محاسبي يضمن لها النجاح والاستمرارية، فضلاً عن الإسهام في الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة بأعلى مراتب الجودة.

مما سبق، ولتحقيق غايات هذا المبحث، فقد قُسم على وفق المحاور الآتية:

أولاً: معايير التعليم المحاسبي الدولية من حيث المفهوم



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ثانيا: اهمية معايير التعليم المحاسبي ومدى الحاجة اليها

ثالثا:مضمون معايير التعليم المحاسبي الدولية

أولا: معايير التعليم المحاسبي الدولية من حيث المفهوم والأهمية ومدى الحاجة اليها

ما من حقل معرفي إلا وله قواعد وأصول ترشد عمله وتوفر التوجيهات اللازمة لممارسته، فضلاً عن ايجاد الحلول الممكنة والقابلة للتطبيق للمشكلات التي تواجهه، والتعليم المحاسبي كغيره من الحقول المعرفية، يقوم على مجموعة من المعايير التي تعمل على ترشيد الممارسات المقبولة عموماً لعمليتي التعليم والتنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين وتعزيز التطبيق المناسب للتعامل مع القضايا المختلفة في مجال المحاسبة.

ويُعرف المعيار بشكل عام بأنه مقياس يقاس به غيره للحكم والتقييم، (معجم المعاني الجامع، بلا سنة نشر: نشرة الكترونية)، أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما أو الشيء الذي نحاول أن نتنبأ بواسطته (الشيخ، ٢٠٠٠: ١٤٤).

ولا تخرج معايير التعليم المحاسبي عن هذا النطاق، إذ يمكن تعريفها بأنها "نماذج او إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسات العملية فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي"، كما يمكن تعريفها بأنها "المعايير التي توفر إرشادات محددة يجب إستيفاؤها من لدن المحاسبين وهي موجهة أساساً للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة، أو هيئات مهنية، وتصدر هذه المعايير عن الإتحاد الدولي للمحاسبين"، (الفكي، ٢٠١٤: ١١٤، ١١٨).

تصف معايير التعلم المحاسبي الدولية، الممارسات الجيدة المقبولة عموماً لعمليتي التعليم والتطوير اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، فهي تعبر عن المتطلبات التي يتوقع من الأفراد أن يستوفوها في عملية الاعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين، كما انها تتضمن العناصر الاساسية لمحتوى عملية التعليم و التنمية على المستوى الذي يسعى إلى الحصول على اعتراف و قبول و تطبيق دولي.

فمعايير التعليم المحاسبي تحدد الطرائق والأساليب الجوهرية التي تعزز التطبيق المناسب وتوفر إرشادات بناءً على دراسات دقيقة لأفضل التطبيقات العملية وأكثر طرائق التعليم المحاسبي فاعلية وذلك عن طريق تحديد العناصر الأساس والجوهرية التي يتوقع ان تتضمنها برامج لائاتى ٩م التعليم المحاسبي والتدريب لما قبل وبعد التأهيل (لطي، ٢٠١٠: ٤٧٠).

ثانيا: اهمية معايير التعليم المحاسبي ومدى الحاجة اليها:



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

تكمّن أهمية وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي في أنها (بوعزيرة ولندار، ٢٠١٧: ١١-١٢) و (IES، ٢٠١٥: ٤-٥):

١. تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية لكونها تشكل إطاراً يحكم عملية التعليم المحاسبي، فوجود هذه المعايير يمكن قياس موضوعية مخرجات هذا النوع من التعليم.
٢. خدمة المصلحة العامة عن طريق التقدم الواسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة.
٣. تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم
٤. إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده.
٥. توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى إلتزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات هذه المعايير والتي تساعد في قياس كفاءة المخرجات.
٦. خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الإتحاد الدولي للمحاسبين.
٧. وضع عناصر أساس من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي.

ويرى الباحثان بان الحاجة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية تتبع من كونها تمثل الأساس في الدخول إلى عالم الممارسة المهنية، فهي تؤكد على مستوى مناسب من التعليم لتوفير الأساس الضروري لإكتساب المعارف والخبرات المطلوبة بما ينعكس على ثقة الجمهور في مهنة المحاسبة، كما انها تُعد المرجع الدولي في مجال تقييم عملية المناهج التعليم المحاسبية.

كما إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي يضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة، أضف إلى ذلك فإن غيابها يؤدي إلى الإختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من لدن المؤسسات التعليمية، كما إن هذا الغياب سينعكس سلباً على نوعية المخرجات والذي يقود بدوره إلى إنعدام الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموماً، ومن ثم في المهنة على وجه الخصوص (الفكي، ٢٠١٤: ١١٨).

من جانب آخر، فإن وضع قواعد ومعايير عامة تحكم مضامين التعليم المحاسبي، فضلاً عن التوفيق بين أسسه التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول ليست

بالأمر اليسير، إذ يقوم الإتحاد الدولي للمحاسبين International Federation



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

of Accountant(IFAC) منذ نشأته عام ١٩٧٣ ببذل وتنسيق وتوجيه الجهود لإصدار معايير تعليمية ومهنية واخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق، عن طريق التعاون المشترك مع المعاهد والجمعيات الأعضاء والمنظمات الإقليمية لهيئات المحاسبة والتدقيق والمنظمات العالمية الأخرى (كمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والبنك الدولي)، (الفكي، ٢٠١٤: ١١٤).

ويُعد مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (International Accounting Education Standard Board) (IAESB) التابع للإتحاد الدولي للمحاسبين مسؤولاً عن إصدار وتطوير معايير وإرشادات لتعليم وتأهيل وتدريب المحاسبين المهنيين، فضلاً عن تطوير التعليم المهني المستمر لأعضاء مهنة المحاسبة والتدقيق وللعمل المشترك للاقتصاديات المتقدمة والنامية والناشئة للمساعدة في تقديم برامج تعليم المحاسبة على نطاق عالمي، خصوصاً أن ذلك سيساعد في التنمية الاقتصادية، مع التركيز على تحسين المهارات والقيم والمعرفة المهنية والاخلاقيات لطلاب المحاسبة والمهنيين (جمعة، ٢٠١٥: ٢٠٣).

ويتم ذلك عن طريق (١٨) عضواً من مختلف انحاء العالم (منقسمين إلى تسعة أعضاء ممارسين وتسعة أعضاء آخرين ليسوا أعضاء أو موظفين في شركات تدقيق)، آخذين بالإعتبار تنوع الثقافات واللغات وتنوع النظم التعليمية والقانونية والاجتماعية الى جانب تنوع الأدوار التي يؤديها المحاسبين (IES, ٢٠١٧: ٣، ١٤).

والى الآن، فقد أصدر (IAESB) وسلفه، لجنة التعليم المحاسبي (٨) معياراً دولياً يُعنى بالتعليم المحاسبي لغاية (٢٠١٧)، كما يتم إصدار نشرات وكتيبات ومطبوعات تساعد على فهم وتتبع الموضوعات المختلفة التي تضمنتها المعايير أعلاه.

والجدول () في الأدنى يلخص معايير التعليم المحاسبي الدولية المعتمدة لغاية عام ٢٠١٧، وكما يأتي:
الجدول ()

معايير التعليم المحاسبي الدولية المعتمدة لغاية عام ٢٠١٧

رقم المعيار	عنوان المعيار
المعيار رقم (١)	متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبية
المعيار رقم (٢)	الكفاءة الفنية
المعيار رقم (٣)	المهارات المهنية
المعيار رقم (٤)	القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

رقم المعيار	عنوان المعيار
المعيار رقم (٥)	الخبرة العملية
المعيار رقم (٦)	تقييم الكفاءة المهنية
المعيار رقم (٧)	التطور المهني المستمر
المعيار رقم (٨)	متطلبات الكفاءة لاختصاصيي التدقيق

المصدر: (اعداد الباحث)

ثالثاً: مضمون معايير التعليم المحاسبي الدولية:

أدناه استعراض موجز لمعايير التعليم المحاسبي الدولية والمتضمنة (٨) معياراً بحسب ما اصدره (IAESB)، ووفق الآتي:

١- معيار التعليم الدولي رقم (١): متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية:

يتمثل الغرض من هذا المعيار في خدمة المصلحة العامة بتوفير أعداد مناسبة من المحاسبين على مستوى عال من الجودة، عن طريق وضع متطلبات مناسبة للقبول في برامج التعليم المحاسبية بحيث لا تكون عالية مما يشكّل عائقاً، وفي الوقت ذاته لا تكون متدنية جداً مما قد يدفع الأفراد إلى الاعتقاد بإمكانية استكمال تلك البرامج بسهولة ويسر (IES ١،٢٨:٢٠١٧)، كما يتجسد الهدف من وضع تلك المتطلبات في التأكد من امتلاك الطلبة الراغبين في أن يصبحوا محاسبين مهنيين خلفية تعليمية الطلاب تمكنهم من تحقيق النجاح في دراستهم وامتحانات التأهيل والخبرة العملية (لطفي، ٢٠١٠: ٥٢٤).

ويرى الباحث إن الدقة في تحديد متطلبات القبول والدخول لبرامج التعليم المحاسبي للتأكد من مدى امتلاك الطلبة المتقدمين القدرات الفكرية والمهارات الأساس عملية ضرورية من أجل توفير ضمان معقول لنجاح تلك البرامج وتخرج ملاكات على مستوى عال من المهنية والكفاءة.

٢- معيار التعليم الدولي رقم (٢): الكفاءة الفنية:

يهدف هذا المعيار الى تحديد الكفاءة الفنية التي يحتاج المحاسبون الى تطويرها وإظهارها لتأدية دور المحاسب المهني، ويكتسب ترسيخ الكفاءة الفنية لدى المحاسبون أهمية كبيرة كونها تعزز جودة عملهم، ومن ثم تعزز مصداقية مهنة المحاسبة (IES ٢، ٢٠١٥: ٣٣).

ومما لا شك فيه بأن نجاح نظام التعليم المحاسبي لا يقتصر على تغيير وتحسين المناهج المحاسبية، ولكن يتطلب من الطلبة تحسين مهاراتهم سواء عن طريق الاعتماد على ما يتم تدريسهم أو عن طريق

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
 اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
 بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

تحسين مهاراتهم بأنفسهم، فالطلاب والمناهج المحاسبية تمثل عناصر هامة ضمن منظومة التعليم المحاسبي لإعداد خريجي محاسبة يتمتعون بمجموعة جيدة من المهارات والصفات التي تتطلبها بيئة العمل (كالمهارات التحليلية، ومهارات الإتصال، ومهارات العمل الجماعي)، وفي السنوات الأخيرة أصبحت بحاجة ماسة لإتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات تُضاف لبقية المهارات (Srdar, ٢٠١٧: ٥٤).

ويرى الباحث إن السبب لهذه الدعوات يعزو إلى تطور دور المحاسب، إذ أن محاسب اليوم يختلف كثيراً عن محاسب الأمس كونه اصبح مشاركاً في صناعة القرار وليس مزوداً للمعلومات فحسب (استناداً إلى ما أشارت اليه لجنة تغيير التعليم المحاسبي الأمريكي)، إذ لم تعد المعرفة التقليدية للمحاسبة كافية مما يتطلب من المحاسبين المهنيين الجدد أن يكونوا ملمين في مجال التمويل والتسويق والإدارة والاستراتيجية العالمية، وتكنولوجيا المعلومات، كما يجب أن يمتلكوا مهارات الإتصال والتفكير النقدي والمهارات القيادية اللازمة ليكونوا جزءاً لا يتجزأ من فريق صنع القرار في الوحدة الاقتصادية (Foster and Lee, ٢٠٠٣: ٣٤).

٣- معيار التعليم الدولي رقم (٣): المهارات المهنية:

يروم هذا المعيار تحديد المهارات المهنية التي يحتاج المحاسبون المهنيون إلى تطويرها وإظهارها من أجل تأدية دور المحاسب المهني، كما إن لترسيخ المهارات المهنية التي يحتاجها المحاسبون المهنيون دوراً في تعزيز مصداقية مهنة المحاسبة من جهة ومن جهة أخرى تعزيز جودة عمل المحاسبين المهنيين، فضلاً عن حماية المصلحة العامة (IES, ٢٠١٥: ٦، ٤٥، ٤٩)، إذ يصف هذا المعيار المهارات المهنية التي يتوجب على المحاسبين اظهارها بنهاية برنامج التعليم المحاسبي، عن طريق دمج تلك المهارات مع الكفاءة الفنية والأخلاقيات والسلوكيات المهنية لتحقيق وإثبات الكفاءة المهنية. وتشتمل المهارات المهنية على الآتي (IES ٢٠١٧: ٤٧، ٤٤، ٣):

أ- المهارات الفكرية intellectual skills:

وتتعلق بقدرة المحاسب على حل المشكلات والقدرة على إتخاذ القرارات وممارسة الأحكام المهنية، ومن ضمن المهارات الفكرية التي يحتاجها المحاسب القدرة على تحديد المشكلات غير الهيكلية في ظل الحالات غير الاعتيادية والتوصل الى حلها عن طريق الاستفسار وتجريد التفكير المنطقي والأساليب التحليلية(لطي، ٢٠١٠: ٥٢٠).

ويمكن اعتبار إن المحاسب يمتلك المهارات الفكرية إذا ما كان قادراً على تحديد أماكن المعلومات الملائمة والحصول عليها سواءً من اشخاص أو مطبوعات ام من مصادر أخرى، ومن ثم تنظيمها وفهمها ووضعها في موضع التطبيق الأمثل، وكذلك القدرة على الإقناع بالحجج والأدلة عن طريق

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

الاستفسار والبحث والتفكير المنطقي والانتقادي واستخدام الأساليب التحليلية، أضيف إلى ذلك القدرة على التعرف على المشكلات الشائكة Unstructured problems التي قد تحدث بسبب ظروف غير مألوفة Unfamiliar sitting وحلها عن طريق المزج بين الخبرة والمهارات المهنية (العربي وبوفارس، ٢٠٠٦: ٧).

ب- مهارات التواصل والاتصال Communication and communication skills:

وترتبط بقدرة المحاسب على التواصل بفاعلية مع الآخرين والإتصال بالأطراف داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، إذ إن هذه المهارات تمكّن المحاسبين من استقبال وتحويل المعلومات وإلى وضع الأحكام المبررة واتخاذ القرارات بفاعلية، كما وتشتمل هذه المهارات على القدرة على (عرض ومناقشة والدفاع عن وجهات النظر بفاعلية بإستعمال الصياغة الرسمية وغير الرسمية أو الشفوية، الاستماع والقراءة بفاعلية لوجهات النظر المختلفة وصولاً إلى نقاط اتصال مشتركة، الحصول والتركيز على البيانات والتقارير من مصادر بشرية أو مطبوعة أو الكترونية (لطي، ٢٠١٠: ٥٢١).

كما ويمكن اعتبار المحاسب ممتلكاً لهذه المهارات إذا ما استطاع أن يكون مفاوضاً جيداً مع الآخرين ومتخذاً من الشورى منهجاً لمواجهة التعارض وحل الخلافات، والعمل ضمن فرق العمل Work Teams، والتعامل مع الفروق الثقافية والذهنية للأفراد (كالتفهم للشخصيات والأمزجة المختلفة وتقبل آراء الآخرين وابتكار الحلول وتداولها، وبرام الاتفاقيات)، ولقد أثبتت الدراسات أن هنالك علاقة بين السلوك الإجتماعي والتفكير الابتكاري، بمعنى أن كل ما يتعلمه الفرد عن طريق علاقاته الإنسانية المتداخلة يكوّن لديه تراكماً ثقافياً يدفعه نحو الابتكار (العربي وبوفارس، ٢٠٠٦: ١١).

ج- المهارات الشخصية Personal skill:

وتتعلق بالسلوكيات الشخصية للمحاسب، إذ تمكنه من القدرة على التفاعل مع الأفراد المتباينين في النواحي (الثقافية والفكرية)، وكذلك العمل مع الآخرين في ظل مجموعات العمل لاتجاز المهام المطلوبة، أضيف إلى ذلك قدرته على التفاوض حول الحلول والترتيبات المقبولة في المواقف المهنية المختلفة (لطي، ٢٠١٠: ٥٢١).

ويمكن اعتبار المحاسب ذا مهارات شخصية، إذا ما كان قادراً على إدارة ذاته Self-Management (وإدارة الذات تعني محاولة الفرد التعرف على حقيقته وحقائق سلوكه في العمل، بما في ذلك تعلمه لكيفية التعامل مع أوجه القصور، ومواجهة المشكلات التنظيمية المحتملة والمصاعب التي قد تحصل أثناء العمل)، والمبادرة والتأثير، والتعلم الذاتي (الذي يتيح له إمكانية جلب المعارف اللازمة لحل مشكلات العمل اليومية، واختيار وترتيب الأولويات في حدود الموارد المتاحة)، مع قدرته



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

على تنظيم العمل بحيث يتم إنجازه قبل ضغط المواعيد المتأخرة، وتحفيز الآخرين وتوقع التغيير والقدرة على التعامل معه (العربي وبوفارس، ٢٠٠٦:٧).

د- المهارات التنظيمية Organizational skills:

وتتعلق بقدرة المحاسب على العمل بفاعلية داخل الوحدة الإقتصادية للحصول على أفضل النتائج والمخرجات من الأشخاص والموارد المتاحة (٣،٤٧: ٢٠١٧، IES)، إذ إن هذه المهارات تمكن المحاسب من فهم جوانب سير العمل بالتنظيم.

وتأتي أهمية اتصاف المحاسب بهذه المهارات كونه أصبح جزءاً من فريق صنع القرار ويات مطالب قبل غيره بلعب دور أكثر فاعلية في الوحدة الإقتصادية.

ويمكن اعتبار المحاسب ممتلكاً لهذه المهارات إذا ما كانت لديه المقدرة على التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning، وإدارة المشروعات Project Management وإدارة الموارد البشرية Human resources management وتنظيم العمل، واسناد المهام وتوزيعها على فريق العمل والقدرة على تحفيز الأفراد وتطوير قدراتهم امتلاك البصيرة Discernment وحسن الرأي المهني (العربي وبوفارس، ٢٠٠٦:١٣).

٤- معيار التعليم الدولي رقم (٤): القيم و الاخلاقيات والسلوكيات المهنية:

يسعى هذا المعيار إلى تحديد القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يحتاج المحاسبين الى إظهارها وتطويرها عند نهاية البرنامج التعليم المحاسبي لغرض تأدية دورهم المهني (٢٠١٧، IES، ٤،٥٥).

وتبرز أهمية هذا المعيار من كونه يسهم في تقديم خدمات أكثر جودة، مع تخفيض حالات الفشل الناتجة عن وجود العديد من الهفوات الأخلاقية (عمران وعمر، ٢٠١٧: ١٠٤) التي أفرزتها التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال، مما فرض واقعاً جديداً استوجب التركيز على أخلاقيات مهنة المحاسبة (آل شبيب وآخرون، ٢٠١٧:٧)، فقد الزم هذا المعيار الهيئات والمؤسسات التعليمية كافة بضرورة دمج القيم والمبادئ الأخلاقية وقواعد السلوك المهني ضمن برامجها التعليمية للمحاسبين المهنيين، كما حدد المعيار خمسة مبادئ أساس للأخلاقيات المهنية تتضمن (النزاهة، والموضوعية، السرية، بذل العناية المهنية والسلوك المهني)، (٤،٥٥: ٢٠١٧، IES)، إذ إن لمناهج تعليم المحاسبة دور كبير في بث الوعي لدى الدارسين في تخصصات (المحاسبة والإدارة وغيرها من العلوم المالية والإدارية) بالدور المهم للمبادئ الأخلاقية وميثاق شرف المهنة كونها أداة فاعلة للوقاية من الوقوع والانزلاق في حالات الغش والتلاعب والاختلاس وخيانة الأمانة.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

٥- معيار التعليم الدولي رقم (٥): الخبرة العملية:

يهدف هذا المعيار إلى تنمية مهارات الطلبة عن طريق تحقيق التفاعل ما بين الجانبين (النظري والميداني) لتعزيز الخبرات والمهارات العملية، والتعرف المباشر على طبيعة المهنة وظروف العمل والعلاقات السائدة بين تخصص المحاسبة والتخصصات الأخرى، فإعداد الطالب لأداء الممارسات المهنية في حقل العمل يتطلب منه إدراك كاف لبيئة العمل ليتمكن من أداء دوره بنجاح، وهذا يستلزم من المؤسسات التعليمية أداء دورها عن طريق البرامج التعليمية التي تضطلع بإيصالها للطلاب (بما فيها التدريب الميداني) وتقييم النتائج المتحققة للتأكد من وجود توافق حقيقي لما يتم تعليمه وما يتم ممارسته في بيئة العمل من عدمه (الشجيري، ٢٠٠٦: ٥٥).

ويرى المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (American Institute Of Certified Public Accountants (AICPA) إن الغرض من البرامج التدريبية هو لمساعدة الطلاب على تطبيق المعارف والمهارات التي تعلموها في البرامج التعليمية وتطوير قابلياتهم بهذا المجال، وبما يعزز من فرص حصولهم على وظائف دائمة، كما أشارت إحدى الدراسات التي قام بها (Naser&Tavakolian) إلى أن التدريب المحاسبي الميداني يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين، وقد اظهرت النتائج التي توصلت إليها إلى أن المهارات والمعارف والحوافز التي اكتسبها الطلاب من خبرتهم التدريبية كان لها أثر إيجابي كبير في أدائهم لدورات العمل اللاحقة (Cable and Healy, J, ٢٠٠٧: ١٦٠).

ويرى الباحثان انه من الضروري لكل محاسب مهني ان لا يمتلك المعرفة النظرية فحسب، بل أن يكون قادراً أيضاً على تطبيق تلك المعرفة بكفاءة ومهنية في الواقع الميداني لبيئة الاعمال.

٦- معيار التعليم الدولي رقم (٦): تقييم الكفاءة المهنية:

إن مضمون هذا المعيار موجه إلى الهيئات والمؤسسات التعليمية والجهات التنظيمية والسلطات الحكومية وأي أطراف أخرى معنية والتي تتحمل مسؤولية تقييم ما إذا كان المحاسبين قد حققوا المستوى المناسب من الكفاءة المهنية (IES, ٢٠١٥: ٨٠).

حيث يصف هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين، إذ يمكن للهيئات استعمال مجموعة من الأنشطة لتقييم ما إذا كان المحاسبون المهنيون يتلقون تقييماً رسمياً لتحقيق من الحصول على مستوى مناسب من الكفاءة المهنية عند نهاية البرنامج التعليمي، ويجب أن يستند التقييم إلى أدلة يمكن التحقق منها (IAESB, ٢٠١٤: ١٠).

إن تقييم ما إذا كان المحاسبين المهنيين يمتلكون المستوى المناسب من الكفاءة المهنية هو لتحقيق عدة اهداف، يتجلى أهمها بالآتي (IES, ٢٠١٥: ٨٢):



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- أ- حماية المصلحة العامة وتعزيز مصداقية المهنة عندما يُسمح فقط لمن يستوفون متطلبات كفاءة المهنة بأن يكونوا محاسبين مهنيين.
- ب- تتحمّل الهيئات والسلطات التنظيمية مسؤولية التأكد من أن المحاسبين المهنيين يتمتعون بالكفاءة المتوقعة منهم من قبل الجمهور وأصحاب العمل والعملاء.
- ج- لدى المحاسبين المهنيين واجب مستمر في الحفاظ على الكفاءة المهنية لضمان حصول العملاء وأصحاب العمل والأطراف المعنية على الخدمات المهنية المختصة.
- ٧- معيار التعليم الدولي رقم (٧): التطور المهني المستمر:

يُعد التطور المستمر للكفاءة المهنية والحفاظ عليها، فضلاً عن التعلّم مدى الحياة أمران أساس إذا ما أراد المحاسب تلبية توقعات الجمهور، ولكون مهنة المحاسبة تعمل في بيئة متغيرة فإن المعرفة اللازمة للعمل بكفاءة وفاعلية كمحاسب تستمر في النمو (IES٧،٩٢:٢٠١٧)، إذ يوفر التطور المهني المستمر تطويراً مستمراً للمهارات والمعارف والقيم والأخلاقيات المهنية، أضف الى ذلك فإن المحاسب المهني قد يقوم بأدوار جديدة في أثناء حياته المهنية والتي تتطلب كفاءات جديدة، فعلى سبيل المثال نجد إن المحاسب المهني قد يصبح أستاذاً لتعليم المحاسبة أو مدققاً أو محاسب تكلفة، ففي مثل هذه الحالات يُعد التطور المهني المستمر ضرورياً لأداء هذه الأدوار التي تستلزم بطبيعة الحال معرفة ومهارات أوسع (الفكي، ٢٠١٤: ١٢٣).

ومن أنشطة التعليم المستمر التي يمكن اجراءها كجزء من برامج التطوير المهني المستمر (المشاركة في الدورات والمؤتمرات والندوات، وكتابة المقالات والأوراق البحثية أو الكتب ذات الطابع الفني أو المهني أو الأكاديمي، والتعلّم الذاتي، والمشاركة والعمل في اللجان الفنية، وإعادة الامتحان المهني أو الاختبارات الرسمية، وتقديم الدعم المهني كمرشد أو مدرب، والحصول على دعم التطور المهني من ذوي الخبرة والكفاءة، وقراءة البحوث والأدبيات أو المجالات المهنية بصورة دورية)، (IES، ٢٠١٥: ٩٣).

٨- معيار التعليم الدولي رقم (٨): متطلبات الكفاءة لأخصائيي التدقيق:

يُعد وضع معيار تعليم دولي محدد لأخصائيي التدقيق أمراً ضرورياً ليس لأجل إكتساب المعارف والمهارات اللازمة لأداء المهام والواجبات في هذا المجال فحسب، بل كذلك لإعتماد الجمهور العام والأطراف الأخرى على تدقيق المعلومات المالية التاريخية، إذ يهدف هذا المعيار الى التأكد من أن المحاسبين المهنيين قد اكتسبوا وحافظوا على القدرات والمهارات المطلوبة للعمل بكفاءة كأخصائيي تدقيق. ويقصد بأخصائيي التدقيق أنه "محاسب مهني يتحمّل مسؤولية أو تم تكليفه بمسؤولية إصدار الأحكام الهامة وبيان الرأي في تدقيق المعلومات المالية التاريخية" (IES٨، ٢٠١٥: ١٠٠).



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

من جهتها، فقد أهتمت المنظمات المهنية بتحديد المؤهلات الواجب توافرها لمن يُسمح له بمزاولة مهنة التدقيق ومنها ضرورة حصول المدقق على درجة علمية ملائمة تتبعها فترة (تأهيل علمي وتدريب ميداني) مناسبة، علاوةً على ضرورة اجتياز المدقق لاختبارات وإمتحانات معينة قبل منح الترخيص له بمزاولة المهنة، إذ يمثل جوهر أي مهنة بما فيها مهنة التدقيق في خبرة ومهارات أعضائها (راضي، ٢٠١١: ٢٠٠).

وعلى الرغم من أن بعض المحاسبين المهنيين يقدمون مجموعة واسعة من الخدمات المتعلقة بالحاسبة والأعمال إلا أن بعضهم الآخر يفضلون التخصص في مجال واحد أو مجالين، إذ ليس بمقدور أي محاسب مهني أن يتقن جميع مجالات المحاسبة، فالتخصص ضروري لضمان إمكانية تقديم خدمات من قبل المحاسبين المهنيين الذين يمتلكون عمقاً كافياً من المعرفة والخبرة في مجال تخصصهم (IES ، ٢٠١٥: ١٠٣).

المحور الثالث

الجانب العملي

الاطار المقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية

قام الباحث بوضع إطاراً مقترحاً لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية، والذي تم بناءه إستناداً إلى دليل معايير التعليم الدولية وبما يتلائم مع المؤسسات التي تُعنى بإعداد وتأهيل المحاسبين المهنيين من الناحية الاكاديمية والمهنية في جمهورية العراق، والذي يعتبر جزءاً من متطلبات استكمال البحث التطبيقي الموسومة (تدقيق الأداء على وفق معايير التعليم المحاسبي الدولي: دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد).

حيث قسم الاطار على ثلاثة أقسام :

القسم الأول: الأهداف والنطاق.

القسم الثاني: التعريف بأهم المصطلحات

القسم الثالث: محتوى الاطار يتضمن (٨) محاور.

وللوصول الى تحقيق أهداف البحث ونتائج سليمة ومفيدة فقد تم عرض الاطار المقترح على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الخبرة العلمية والعملية العاملين في المجالات الاكاديمية والمهنية لغرض تحكيم الاطار، وكما مبين في الجدول ادناه:

ت	اسم الأستاذ	مكان العمل
١	د. صلاح نوري	رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ت	اسم الأستاذ	مكان العمل
٢	د. مظهر محمد صالح	مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية
٣	أ.د. عباس التميمي	جامعة بغداد/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
٤	أ.د. علي الدوغجي	كلية بغداد للعلوم الاقتصادية/ رئيس قسم المحاسبة
٥	أ.د. طلال الججاوي	جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
٦	أ.د. حيدر المسعودي	جامعة كربلاء/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
٧	أ.د. كريمة علي الجوهر	جامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
٨	أ.د. أبتهاج إسماعيل يعقوب	جامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
٩	أ.د. ثائر الغبان	جامعة النهرين/ كلية اقتصاديات الاعمال
١٠	أ.د. عمر علي الدوري	جامعة النهرين/ كلية اقتصاديات الاعمال
١١	أ.د. عبد الرسول الانصاري	عضو هيئة التدريس في جامعة دهوك
١٢	أ.م.د. وفاء عبد الأمير حسن	جامعة بغداد/ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
١٣	أ.م.د. بشرى المشهداني	جامعة بغداد/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة
١٤	م.ق.د. أسيل جبار عنبر	رئيس هيئة في ديوان الرقابة المالية
١٥	م.ق.د. مائدة فخري	معاون مديرعام في ديوان الرقابة المالية
١٦	م.ق.د. حفصة محمد فخري	خبير في ديوان الرقابة المالية

إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة العراقية

يضع الباحث إطاراً مقترحاً لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية، والذي تم بناءه إستناداً إلى دليل معايير التعليم الدولية والصادر من مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وبما يتلائم مع البيئة المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) في جمهورية العراق ويشتمل الإطار المقترح على الآتي:

أولاً: الهدف والنطاق Goal and Scope:

- يتمثل الهدف من هذا الإطار في توفير إرشادات عامة تعزز التطبيق المناسب لمعايير التعليم المحاسبي الدولية في المؤسسات التي تُعنى بإعداد وتأهيل المحاسبين المهنيين وبما يكفل الارتقاء بكفاءة وفاعلية مخرجاتها.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- يُطبق هذا الإطار في المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي المهني من جامعات ومعاهد المتخصصة والتي تمنح شهادات مهنية عليا والتي لا تقل مدة الدراسة فيها عن ثلاث سنوات بعد شهادة البكالوريوس.

ثانيا: التعريف بأهم المصطلحات :Definition of Terms:

- **معايير التعليم المحاسبي:** هي عبارة عن نماذج او ارشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسات العملية فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي.
- **مخرجات التعلم:** هي عملية تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في نهاية البرنامج والتي تشمل المعارف والمهارات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى إكسابها للمتعلمين عن طريق مناهجها الدراسية وبرامج التدريب.
- **الخبرة العملية:** وتعني الأنشطة التي تجري في أماكن العمل لتطبيق وتطوير المعرفة المهنية والمهارات المهنية والقيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية بشكل مباشر.
- **التدريب:** ويعني أنشطة التعلم والتطور التي تكمل التعليم والخبرة العملية عن طريق التطبيق العملي الذي يجري عادة في أماكن العمل أو في بيئة عمل صورية.
- **المعرفة المهنية:** هي مجموعة الموضوعات التي تتكون من المحاسبة وفروعها فضلاً عن مجالات المعرفة الأخرى المرتبطة بها والتي تتشكل مع الركن الأساس لمعرفة المحاسبين المهنيين.
- **القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية:** وتعني السلوك المهني الذي تميز المحاسبين المهنيين كاعضاء في المهنة، وتشتمل على مبادئ السلوك الأخلاقية المرتبطة عموماً بالسلوك المهني والتي تعد حجر الزاوية لتحديد خصائصها المميزة
- **المحاسب المهني:** هو فرد حاصل على المعرفة والمهارات المتعلقة بالمحاسبة وتخصصاتها والقادر على تطبيقها في أماكن العمل.
- **المهارات المهنية:** هي الأنواع المختلفة من القدرات اللازمة لتطبيق المعرفة المهنية والقيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية بشكل فعال.
- **الشهادات المهنية العليا:** تعرف بأنها نظام يقوم بتصميمه وتنفيذه مجموعة من الخبراء الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجالات متخصصة كالمحاسبة والتدقيق، بهدف إلى التأكد من أن الحاصل على هذه الشهادة لديه الحد الأمثل من المهارات والمعارف والخبرات التدريبية والعملية الضرورية للعمل بكفاءة في مجال التخصص. ومن أمثلتها:
- شهادة محاسب قانوني معتمد الأمريكية CPA .



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- شهادة محاسب قانوني (Chartered Accountant) البريطانية CA
- شهادة محاسب إداري معتمد الأمريكية CMA.
- شهادة مدقق داخلي معتمد CIA الأمريكية.
- شهادة المحاسب العربي المهني المعتمد (ACPA)
- شهادة المحاسب القانوني الصادرة من المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد.

ثالثا: محتوى الاطار Frame Content :

يتضمن الإطار المقترح المحاور الآتية:

المحور الأول: شروط القبول Admission Requirements:

ويهدف هذا المحور الى وضع متطلبات وشروط عادلة ومنتاسبة للقبول في دراسات المحاسبة المهنية العليا بما يضمن جودة المدخلات والتأكد بشكل معقول من تحقيق النجاح للطلبة المقبولين في أثناء المراحل الدراسية، عن طريق:

- ١- وضع متطلبات قبول تتناسب مع تخصص الأقسام المحاسبية.
- ٢- الإعلان والاشهار عن شروط القبول.
- ٣- إتاحة الوصول والتعرف على شروط القبول للراغبين بالتقديم.
- ٤- تحديد الخلفيات العلمية للمتقدمين لدراسات المحاسبة المهنية العليا وبما يتلائم مع طبيعة تلك الدراسات.
- ٥- تحديد متطلبات الخبرة المسبقة للمتقدمين.
- ٦- اجتياز المتقدمين لاختبارات القبول للتأكد من امتلاكهم المعرفة الأساس.
- ٧- وضع أسس عادلة للمفاضلة بين المتقدمين.

المحور الثاني: الكفاءة الفنية Technical Competence :

ويروم هذا المحور تحديد مجالات الكفاءة الفنية التي يكون الطلبة بحاجة إلى تعلّمها وإظهارها في أثناء المراحل الدراسية من أجل تأدية دورهم بكفاءة واقتدار في مجالات تخصصهم. وتتخلص مخرجات التعلم للكفاءة الفنية الواجب ادراجها ودمجها في أثناء المراحل الدراسية وبحسب كل مجال بالآتي:

- ١- مجال المحاسبة المالية وإعداد التقارير: وتتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
 - أ- تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والاحداث الأخرى.
 - ب- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- ج- تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو غيرها من المعايير ذات الصلة كالنظام المحاسبي الحكومي والموحد على المعاملات والأحداث الأخرى.
- د- إعداد البيانات المالية بما في ذلك البيانات المالية الموحدة وفق المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية أو المعايير الأخرى ذات الصلة كالنظام المحاسبي الحكومي والموحد.
- هـ- تفسير البيانات المالية والافصاحات ذات العلاقة.
- و- تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية، على سبيل المثال (تقارير الإدارة وتقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة).
- ٢- **مجال التدقيق والتأكيد:** ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- وصف الأهداف والمراحل المتبعة في تدقيق البيانات المالية.
- ب- تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (على سبيل المثال: معايير التدقيق الدولية) والقوانين والأنظمة المعمول بها في تدقيق البيانات المالية في القطاع الخاص والحكومي.
- ج- تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ودراسة تأثير ذلك على إستراتيجية التدقيق، بما في ذلك:
- أولاً- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية كجزء من استراتيجية التدقيق الشاملة.
- ثانياً- تقييم الاستجابة لمخاطر الأخطاء الجوهرية.
- د- تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عمليات التدقيق.
- هـ- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكيد والمعايير المعمول بها التي تعد ذات صلة بهذه العمليات.
- و- صياغة رأي تدقيق مناسب وتقرير التدقيق ذي العلاقة، بما في ذلك وصف مسائل التدقيق الرئيسية.
- ٣- **مجال محاسبة التكاليف والإدارية:** ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- تطبيق أساليب معينة لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك (تكاليف المنتجات، تحليل التباين، إدارة المخزون، وضع الموازنات، والتنبؤات).
- ب- تطبيق أساليب كمية مناسبة لتحليل سلوك التكاليف وعوامل التكاليف.
- ج- تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات الإدارية.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- د- اعداد تقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على (التخطيط ووضع الموازنات، إدارة التكاليف، رقابة الجودة، قياس الأداء، ووضع معايير للمقارنة).
- هـ- تقييم أداء المنتجات وقطاعات الاعمال.
- ٤- مجال الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- التعرف على مبادئ الحوكمة الجيدة بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة، وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والافصاح والشفافية.
- ب- التعرف على مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة وتحليلها.
- ج- تحليل مخاطر وفرصة المؤسسة باستخدام اطار إدارة المخاطر.
- د- معرفة وتحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة باعداد التقارير المالية.
- ٥- مجال القوانين والأنظمة التجارية: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- معرفة وفهم القوانين والأنظمة التي تحكم الاشكال المختلفة للمؤسسات والشركات التجارية.
- ب- معرفة وفهم القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون.
- ٦- مجال الاقتصاد: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- وصف المبادئ الأساس لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي.
- ب- بيان الأنواع المختلفة من هياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار الأقلية.
- ج- وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الاعمال.
- ٧- مجال إستراتيجية الأعمال وإدارتها: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- بيان الطرائق المختلفة التي يمكن ان تصمم وتنظم فيها المؤسسات.
- ب- معرفة غرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المؤسسات.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ج- بيان الكيفية التي قد تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمؤسسة.

د- توضيح الأساليب والعمليات التي يمكن ان تستخدم لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة.

هـ- تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على إستراتيجية المؤسسة.

٨- مجال التمويل والإدارة المالية: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:

أ- مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة لأي مؤسسة بما في ذلك (التمويل المصرفي، الأدوات المالية، السندات وحقوق الملكية، وأسواق الخزينة).

ب- تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل.

ج- تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة بإستعمال أساليب معينة من بينها تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية.

د- تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأسمال المؤسسة.

هـ- تطبيق أساليب الموازنات الرأسمالية في تقييم القرارات الإستثمارية الرأسمالية.

و- بيان مناهج الدخل، المناهج القائمة على أساس الأصول، مناهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الاعمال، والإدارة المالية طويلة الأجل.

٩- مجال تقنيات المعلومات: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:

أ- تحليل كفاية أنظمة الرقابة العامة على تقنية المعلومات وضوابط التطبيق ذات الصلة.

ب- بيان الكيفية التي تسهم فيها تقنيات المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات.

ج- استخدام تقنية المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الاعمال.

١٠- مجال الضرائب: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:

أ- معرفة الامتثال لقوانين الضريبة.

ب- اعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات.

ج- تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.

د- توضيح الفروقات بين التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي والتهرب الضريبي.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- ١١- مجال البيئة التجارية والتنظيمية: ويتضمن مخرجات التعلم التي تصف ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه والقدرة على أدائه في هذا المجال وفق الآتي:
- أ- وصف البيئة التي تعمل فيها المؤسسة بما في ذلك القوى الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية الرئيسة.
- ب- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدولية.
- ج- تحديد ملامح العولمة بما في ذلك دور الشركات المتعددة الجنسيات والتجارة الالكترونية والأسواق الناشئة.

المحور الثالث: المهارات المهنية Professional Skills:

ويهدف هذا المحور إلى تحديد المهارات المهنية التي يحتاج الطلبة إلى تعلمها وإظهارها خلال المراحل الدراسية من أجل تأدية دورهم بكفاءة واقتدار في مجالات تخصصهم.

وتصنف مخرجات التعلم للمهارات المهنية الواجب ادراجها ودمجها في أثناء المراحل الدراسية إلى:

١- المهارات الفكرية:

- أ- تقييم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ووجهات النظر عن طريق البحث والتحليل والتكامل.
- ب- تطبيق الحكم المهني وتقييم البدائل للتوصل إلى استنتاجات منطقية بناءً على جمع الحقائق ذات الصلة.
- ج- تحديد متى يكون من المناسب التشاور مع المختصين لحل المشكلات والتوصل إلى الاستنتاجات.
- د- تطبيق المنطق والتحليل النقدي والتفكير الإبداعي في حل المشكلات.
- هـ- التوصية بحلول معينة للمشكلات غير المنظمة ومتعددة الأوجه.

٢- مهارات التواصل والإتصال:

- أ- ابداء التعاون وروح العمل الجماعي عند العمل نحو تحقيق الأهداف التنظيمية.
- ب- التواصل بوضوح ودقة عند تقديم ومناقشة وإعداد التقارير في المواقف الرسمية وغير الرسمية، خطياً أو شفويًا.
- ج- تطبيق أساليب الاستماع الفعال واجراء المقابلات الفعالة.
- د- اظهار الوعي بالفروقات الثقافية واللغوية في جميع الإتصالات.
- هـ- تطبيق مهارات التفاوض للتوصل إلى الحلول والاتفاقيات.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- و- تطبيق المهارات التشاورية لتقليل أو حل النزعات وحل المشكلات وزيادة الفرص.
ز- تقديم الأفكار والتأثير على الآخرين لتقديم الدعم والالتزام.

٣- المهارات الشخصية:

- أ- تطبيق الشك المهني عن طريق الاستجواب والتقييم النقدي لجميع المعلومات .
ب- إدارة الوقت الموارد لتحقيق الالتزامات المهنية.
ج- وضع معايير شخصية عالية ومراقبة الأداء الشخصي عن طريق التغذية الراجعة من الآخرين وعن طريق التأمل والتفكير.
د- توقع التحديات والتخطيط للحلول الممكنة.
هـ- ابداء الالتزام بالتعلم مدى الحياة.
و- تطبيق عقلية مفتوحة امام الفرص الجديدة .

٤- المهارات التنظيمية:

- أ- تنفيذ مهام معينة وفق الممارسات المقررة لتلبية المواعيد النهائية.
ب- مراجعة الاعمال الخاصة وأعمال الآخرين لتحديد ما اذا كانت تتوافق مع معايير الجودة لدى المؤسسة.
ج- تطبيق مهارات إدارة الناس لتحفيز وتطوير الآخرين.
د- تطبيق مهارات التفويض السليم لتسليم المهام.
هـ- تطبيق مهارات القيادة للتأثير على الآخرين للعمل نحو تحقيق الأهداف التنظيمية.
و- تطبيق الأدوات والتقنيات المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين عملية صنع القرار .

المحور الرابع: القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية Professional Values, Ethics, And Attitudes

ويسعى هذا المحور إلى تحديد القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يحتاج الطلبة لتعلمها وترسيخها في أثناء المراحل الدراسية من أجل الالتزام بها اثناء تأدية دورهم ومهامهم في مجالات تخصصهم. وتتضمن مخرجات التعلم للقيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية الواجب ادرجها أو دمجها في أثناء المراحل الدراسية ما يأتي:

١- المبادئ الأخلاقية:

- أ- بيان طبيعة الاخلاقيات.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ب- تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية المتمثلة في (النزاهة والموضوعية، بذل العناية المهنية الواجبة، السرية والسلوك المهني).

ج- تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في السلوك المهني.

د- بيان مزايا ومساوئ مناهج الاخلاقيات القائمة على أساس القواعد والمبادئ.

هـ- تحديد القضايا الأخلاقية وتحديد متى يتم تطبيق المبادئ الأخلاقية.

و- تحليل إجراءات العمل البديلة وتحديد نتائجها الأخلاقية.

ز- تحليل إجراءات العمل البديلة وتحديد نتائجها الأخلاقية.

٢- الالتزام بالمصلحة العامة:

أ- بيان دور الاخلاقيات في المهنة وفيما يتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

ب- بيان دور الاخلاقيات فيما يتعلق بالاعمال والحوكمة الجيدة.

ج- تحليل العلاقة المتبادلة بين الاخلاقيات والقانون، بما في ذلك العلاقة بين القوانين والأنظمة والمصلحة العامة.

د- تحليل النتائج المترتبة على السلوك غير الأخلاقي بالنسبة للفرد والمهنة والجمهور العام.

٣- الشك المهني والحكم المهني:

أ- تطبيق ذهنية متسائلة بصورة نقدية لتقييم المعلومات المالية وغيرها من البيانات ذات الصلة.

ب- تحديد وتقييم البدائل المعقولة للتوصل إلى استنتاجات منطقية بناءً على جمع الحقائق والظروف ذات الصلة.

المحور الخامس: الخبرة والتدريب العملي Practical Experience And Training:

ويهدف هذا المحور إلى استكمال الطلبة فترة التدريب العملي المناسبة لاكتسابهم الخبرة العملية الكافية والمطلوبة لغرض أداء دورهم ومهامهم بكفاءة واقتدار في مجالات تخصصهم.

بحيث تكون آلية التدريب والخبرة العملية والاشرف عليها مصممة لإثبات أن الطلبة المتدربين يكتسبون

في أثناء فترات التدريب (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، والقيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية).

وتشتمل الخبرة والتدريب العملية على الآتي:



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

١- متطلبات الخبرة والتدريب العملي:

- أ- استكمال مدة تدريبية مناسبة لاثبات أن المتدربين قد اكتسبوا الخبرة العملية الكافية والمطلوبة في مجالات تخصصهم.
- ب- تنوع المهام والادوار في البرامج التدريب التي يقوم بها المتدربين خلال فترة التدريب بما تتلائم مع مجالات تخصصهم.
- ج- ان تكون بيئة التدريب مماثلة لبيئة الاعمال التي يعمل المتدربين بها بعد تخرجهم.
- د- مراجعة وتحديث البرامج التدريبية وبما يتلائم مع تطورات بيئة الاعمال والادوار المتوقع أداءها من قبل المتدربين بعد تخرجهم.

٢- طرائق اكتساب والتدريب العملي:

- أ- الاطلاع على البيئة التي يتم فيها تقديم الاعمال المحاسبية والتدقيقية.
- ب- فهم طبيعة أعمال الوحدات الاقتصادية وكيفية تنفيذ أعمالها.
- ج- القدرة على ربط الاعمال المحاسبية والتدقيقية بوظائف وانشطة اعمال الوحدة الاقتصادية.
- د- تطوير القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية.
- هـ- امتلاك فرص التطور وفق مستويات تدريجية من المسؤولية تحت قدر مناسب من الاشراف.

٣- الاشراف على الخبرة والتدريب العملي:

- أ- أن يتم التدريب تحت اشراف وتوجيه مشرفين يتمتعون بالتأهيل العلمي والخبرة العملية في أماكن العمل.
- ب- اجراء مراجعة دورية للاعمال المنجزة للمتدرب من قبل المشرفين.
- ج- تقديم تقارير دورية من قبل المشرفين إلى المؤسسة التعليمية عن ما تم إنجازه من قبل المتدربين ومدى اكتسابهم للخبرة العملية.

المحور السادس: تقييم الكفاءة المهنية Professional Competency Assessment:

ويهدف هذا المحور إلى توفير تأكيد وتقييم معقول للمؤسسة التعليمية فيما إذا كان الطلبة قد حققوا مستوى مناسب من الكفاءة المهنية اللازمة في أثناء المراحل الدراسية لضمان تأدية دورهم بكفاءة واقتدار في مجالات تخصصهم.

ويضم تقييم الكفاءة المهنية ما يأتي:

١- طرائق التقييم: وتشير إلى سلسلة الطرق المصممة لتقييم الطلبة بحسب مجالات الكفاءة المهنية

في أثناء المراحل الدراسية، وتشتمل على:



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- أ- سلسلة الامتحانات الخطية.
ب- سلسلة الامتحانات الشفوية.
ج- الاختبارات الموضوعية.
د- المقابلات.
هـ- إختبارات عن طريق الحاسوب.
و- سلسلة تقييمات الكفاءة من جهة المسؤولة عن تدريب الطلبة وفي أماكن العمل.
ز- مراجعة أوراق العمل والاعمال المنجزة من الطلبة المتدربين في أماكن العمل.
ح- امتحان شامل لكل مجالات الكفاءة المهنية يجرى عند نهاية المراحل الدراسية.
- ٢- **مبادئ التقييم:** يجب ان تتم أنشطة التقييم على مستويات عالية ووفق مبادئ:
- أ- **العدالة:** ان تكون أنشطة التقييم تتسم بالنزاهة وتخلو من التحيز، منها (الاعتماد على تكنولوجيا الحاسوب لأداء التقييم، مراجعة وتدقيق أوراق الامتحانات من قبل لجنة مستقلة).
- ب- **الشفافية:** يجب ان تنطوي أنشطة التقييم على الشفافية والافصاح عن تفاصيل وتوقيتات أنشطة التقييم إلى الطلبة والجهات العليا في المؤسسة التعليمية (العمادة).
- ج- **الصحة:** تُعد أنشطة التقييم صحيحة اذا كانت تقيس ما يراد قياسه وفق الآتي:
- ج-١- صحة المحتوى الامتحاني من حيث المضمون وشموله لعدة جوانب من مجال معين.
- ج-٢- الصحة الظاهرية عن طريق تقييم كفاءة الطلبة على تطبيق معيار محاسبي محدد أو دراسة حالة.
- ج-٣- الصحة التنبؤية لتقييم الكفاءة لدى الطالب في قيادة فريق معين في أثناء التدريب الميداني في أماكن العمل.
- د- **الموثوقية:** يُعد نشاط التقييم على مستوى عال من الموثوقية عن طريق:
- د-١- تجنب استخدام الصياغة الغامضة في أسئلة الامتحانات.
- د-٢- اجراء مراجعة داخلية أو خارجية لمحتوى الامتحانات عند وضعها او بعدها.
- د-٣- اختيار المقيمين الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاءة والخبرة لتقييم الاعمال المنجزة واوراق عمل الطلبة المتدربين.
- د-٤- ان تكون أدلة التقييم موثقة ويمكن اثباتها بشكل تحريري أو الكتروني يمكن التحقق منها ومراجعتها (الدفاتر الامتحانية، نتائج المقابلات).



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

هـ- الكفاية: تعتبر أنشطة التقييم على مستوى عال من الكفاية إذا اشتملت على:

١. التوازن ما بين المعرفة العلمية والتطبيق الميداني.
٢. شمولية التقييم من حيث القضايا العلمية والمهارات المهنية والقيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية التي تطبق في مواقف مختلفة.

المحور السابع: التطور المهني المستمر Continuous Professional Development: ويسعى هذا المحور إلى تشجيع المحاسبين المهنيين لتطوير كفاءتهم والحفاظ عليها بعد اكمال المراحل الدراسية عن طريق التطور المهني المستمر وبما يكفل تقديم خدمات عالية الجودة لتلبية احتياجات العملاء وأصحاب العمل وغيرهم من الأطراف المعنية.

وتتضمن وسائل التطور المهني المستمر ما يأتي:

- ١- المشاركة في الدورات والمؤتمرات والندوات.
- ٢- كتابة المقالات والأوراق البحثية أو الكتب ذات الطابع الفني أو المهني أو الأكاديمي.
- ٣- التعلّم الذاتي.
- ٤- المشاركة والعمل في اللجان الفنية.
- ٥- إعادة الامتحان المهني أو الاختبارات الرسمية.
- ٦- تقديم الدعم المهني كمرشد أو مدرب.
- ٧- الحصول على دعم التطور المهني من ذوي الخبرة والكفاءة.
- ٨- قراءة البحوث والأدبيات أو المجالات المهنية بصورة دورية.

المحور الثامن: متطلبات الكفاءة لاختصاصيي التدقيق الخارجي Competency Requirements For External Audit Specialists:

ويهدف هذا المحور إلى تحديد متطلبات الكفاءة المهنية التي يجب على المحاسبين المهنيين تعلمها وتطويرها عند تأدية دورهم كمدققين خارجيين مكلفين بتدقيق البيانات المالية التاريخية وابداء الرأي فيها. وتضم تلك المتطلبات ما يأتي:

١- مخرجات التعلم للكفاءة الفنية الواجب ادراجها ودمجها في أثناء المراحل الدراسية لتخصصات الرقابة والتدقيقية بحسب كل مجال:

- أ- التدقيق: وتتضمن مخرجات التعلم في هذا المجال ما يأتي:
 - ١- القدرة على تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية كجزء من استراتيجية التدقيق.
 - ٢- تقييم الاستجابة لمخاطر الأخطاء الجوهرية.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- أ-٣- تنفيذ أعمال التدقيق وتوثيقها وفقا لمعايير التدقيق المعمول بها (كمعايير التدقيق الدولية) والقوانين والأنظمة ذات الصلة.
- أ-٤- القدرة على صياغة رأي تدقيق مناسب واعداد تقرير التدقيق يصف المسائل والملاحظات التدقيق الرئيسية حول البيانات المالية التاريخية.
- ب- **المحاسبة المالية وإعداد التقارير:** وتتضمن مخرجات التعلم في هذا المجال ما يأتي:
- ب-١- تقييم ما إذا كانت الوحدة الاقتصادية قد أعدت البيانات المالية وفق اطار إعداد التقارير المالية المعمول بها.
- ب-٢- تقييم الاعتراف بالمعاملات والاحداث الاقتصادية وقياسها وعرضها والافصاح عنها ضمن البيانات المالية وفقا لاطار إعداد التقارير المالية المعمول بها.
- ب-٣- تقييم التقديرات والسياسات المحاسبية التي قامت بها الإدارة عند إعداد البيانات المالية.
- ب-٤- تقييم العرض العادل للبيانات المالية بالنسبة لطبيعة الاعمال، بيئة العمل، قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار بأعمالها (فرض الاستمرارية).
- ج- **الحوكمة وإدارة المخاطر:**
- تقييم هياكل الحوكمة وعمليات تقييم المخاطر التي تؤثر على البيانات المالية للوحدة الاقتصادية كجزء من إستراتيجية التدقيق.
- د- **بيئة الاعمال:**
- تحليل العوامل التنظيمية والإدارية والعوامل الصناعية وتجارة الاعمال، والعوامل الخارجية الأخرى التي لها تأثير على تقييم مخاطر التدقيق مثل (درجة المنافسة، التقدم التكنولوجي للمنتجات، المتطلبات البيئية).
- هـ- **تكنولوجيا المعلومات:**
- تقييم بيئة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الوحدة الاقتصادية لتحديد تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.
- و- **القوانين والأنظمة:**
- تقييم حالات عدم الامتثال للقوانين والأنظمة والتعليمات المكتشفة لتحديد تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.
- ز- **التمويل والإدارة المالية:**
- ز-١- تقييم مصادر التمويل المختلفة المتاحة والأدوات المالية (إن وجدت) التي تستخدمها للوحدة الاقتصادية لتحديد تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.
- ز-٢- تقييم كشوفات التدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية ورأس المال العامل لتحديد تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ح- الضرائب:

تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية المتعلقة بالامتثال لقوانين الضرائب وتحديد تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.

٢- المهارات المهنية الواجب ادرجها ودمجها في أثناء المراحل الدراسية لتخصصات الرقابية والتدقيقية بحسب كل مهارة:

أ- المهارات الفكرية:

القدرة على حل قضايا التدقيق باستخدام الاستقصاء والتفكير المجرد والمنطقي، والتحليل النقدي لبحث البدائل وتحليل المخرجات.

ب- مهارات التواصل والإتصال:

ب.١. التواصل بشكل فاعل ومناسب مع فريق العملية والإدارة وأولئك المكلفين بالحوكمة في الوحدة الاقتصادية.

ب.٢. حل قضايا التدقيق عن طريق التشاور الفاعل عند الضرورة.

ج- المهارات الشخصية:

ج.١. تعزيز التعلم مدى الحياة وتطبيقه.

ج.٢. العمل بمثابة قدوة لفريق العملية.

ج.٣. العمل بصفة توجيهية او تدريبية تجاه فريق العمل.

د- المهارات التنظيمية:

د.١. تقييم ما اذا كان فريق العملية (بما في ذلك خبراء التدقيق) يتمتعون بشكل جماعي بالموضوعية والكفاءة المناسبة لإجراء التدقيق.

د.٢. إدارة عمليات التدقيق عن طريق توفير القيادة وإدارة المشاريع لفريق العملية.

٣- القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية:

أ- الالتزام بالمصلحة العامة: تعزيز جودة التدقيق في جميع الأنشطة مع التركيز على حماية المصلحة العامة.

ب- الشك المهني والحكم المهني: تطبيق ذهنية متشككة وتطبيق الحكم المهني في تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق والتوصل إلى استنتاجات يستند إليها رأي المدقق.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

ج- المبادئ الأخلاقية:

ج.١. تطبيق المبادئ الأخلاقية المتمثلة بـ(النزاهة والموضوعية، الكفاءة المهنية، بذل العناية اللازمة، السرية، والسلوك المهني) في سياق التدقيق وتحديد التسوية المناسبة لحل المعضلات الأخلاقية.

ج.٢. تقييم ومعالجة تهديدات الموضوعية والاستقلالية التي يمكن ان تحدث اثناء عملية التدقيق.

ج.٣. حماية المعلومات السرية للوحدة الاقتصادية وفق المسؤوليات الأخلاقية والمتطلبات القانونية ذات الصلة.

من العرض السابق يتضح بان بناء إطار تطبيقي للمؤسسات التي تُعنى بالتعليم المحاسبي وفق المعايير الدولية الصادرة بشأنه يسهم بشكل فاعل في تحقيق اهدافها، فضلاً عن الارتقاء بكفاءة الأداء تلك المؤسسات وتحسينه وهذا يثبت ما جاء به البحث من فرضه.

المحور الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- أصبحت تمثل معايير المحاسبي الدولي في الوقت الراهن من الضروريات الواجب الاخذ لتطوير العملية التعليمية امرا تفرضه المتغيرات والتطورات لبيئة الاعمال الدولية عموماً والمحلية خصوصاً.
- ٢- تعد معايير التعليم المحاسبي منظومة متكاملة تركز على المحاور عدة بدءاً من متطلبات القبول ومخرجات التعلم للكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم والاخلاقيات المهنية والى التطوير المهني المستمر إذ لا يمكن الاخذ بجانب محدد دون الاخر.
- ٣- عدم تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة العراقية مما يؤدي الى وجود فجوة بين المعايير المطبقة في البيئة العراقية وبين مثيلاتها الدولية.
- ٤- قلة المؤتمرات والندوات و ورش العمل التي تهتم بموضوعة معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- ٥- عدم وجود دليل او اطار يعنى بتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية بما يتلائم مع البيئة التعليمية العراقية.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية من قبل المؤسسات التي تُعنى بالتعليم المحاسبي من جامعات ومعاهد العراقية للارتقاء بمستوى الطلبة من الناحية العلمية والعملية وتحقيق التوافق ما بين التعليم المحاسبي والواقع التطبيقي.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- ٢- إمكانية الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير مخرجات التعلم والمهارات المهنية للمؤسسات التعليمية بما يحقق كفاءة وفاعلية جوانب الاعداد وتاهيل العلمية والعملية.
- ٣- ضرورة عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل للتعريف بمضمون واهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة الحلية.
- ٤- العمل باطار المقترح بعد عرضه على اللجنة المعرفية لأقسام المحاسبة في الجامعات العراقية لتطوير التعليم المحاسبي ومواكبته لأساليب ومعايير التعليم الدولية.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- ١- الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم، " تصور مقترح لتطبيق معاييرالتعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي/مجلة عربية علمية محكمة فصلية تصدر عن الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية/جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع، العدد (١٦) صنعاء- الجمهورية اليمنية، ٢٠١٤.
- ٢- لطفي، د.امين السيد احمد لطفي، المحاسبة والمراجعة الدولية، الطبعة الأولى الدار الجامعية، ٢٠١٠.
- ٣- بوعزيرة، هجيرة وندار، نبيلة، "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS): دراسة إستبائية في جامعة الجيلالي بو نعامة"، بحث مقدم لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، جامعة الجيلالي بو نعامة بخميس مليانة/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ قسم علوم المالية والمحاسبة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٧.
- ٤- جمعة، احمد حلمي جمعة، المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق، الطبعة الأولى دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٥.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- ٥- العربي و بوفارس ، ا.د. عبد السلام علي العربي أ. رنذة عطية بوفارس ، المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، ورقة بحثية مشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة ، جامعة المرقب طرابلس - ليبيا ، ٢٠٠٦.
- ٦- عمران وعمر، د. حسن عبد السلام علي عمران، أ. احمد علي ميلاد عمر، دور الميثاق الأخلاقي في تحسين جودة الخدمة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة تحليلية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والمحاسبة - جامعة سبها ليبيا، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية العدد السابع، ٢٠١٧.
- ٧- آل شهيب وأخرون، أ.د. موفق عبد الحسين ال شهيب، أ.م.د. حيدر علي جراد المسعودي، م.ق.د. أسيل جبار عنبر، أثر الالتزام بمعايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين كفاءة مخرجات المنظومة التعليمية في العراق (دراسة تحليلية)، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي التاسع (المؤتمر العلمي الثاني عشر) لكلية الإدارة والاقتصاد-جامعة كربلاء، ٢٠١٧.
- ٨- الشجيري ، محمد حويش علاوي الشجيري، التعليم المحاسبي الجامعي في العراق دراسة تحليلية في ضوء مدخل التغيير الراديكالي، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، العدد الأول، ٢٠٠٦.
- ٩- راضي، أ.د. محمد سامي راضي، موسوعة المراجعة المتقدمة، كلية التجارة - جامعة طنطا ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع - الإسكندرية - مصر، ٢٠١١.
- ١٠- بن صالح ، د. عبد الله سليمان بن صالح ، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي السنوي العام الأول بعنوان واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح بغداد - جمهورية العراق، ٢٠١٤.
- ١١- الفطيمي، محمد مفتاح، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، بحث مشارك في المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، بدون سنة نشر.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

- ١- IES, Handbook of International Education Pronouncements, International Federation of Accountants (IFAC), ٢٠١٧.
- ٢- IAESB, International Accounting Education Standards Board, Development and Management of Written Examinations Based on the Practices of Selected IFAC Member Bodies, Information Paper, ٢٠١٤.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
اطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مؤسسات التعليم المحاسبي العراقية
بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر

- ٣- IES ٢, Handbook of International Education Pronouncements, International Federation of Accountants (IFAC), ٢٠١٥.
- ٤- Srdar, Nujoud Abdulhadi Srdar, The gap between Learning and Teaching in Accounting Education: the Saudi Arabian Experience, The thesis is submitted in partial fulfilment of the requirements for the award of the degree of Doctor of Philosophy of the University of Portsmouth – UK, ٢٠١٧.
- ٥- Foster and Lee, The Core Competency Framework: a new element in the continuing call for accounting education change in the united States, Accounting Education journals No. ١٢ , (٢٠٠٣).
- ٦- IES, Handbook of International Education Pronouncements, International Federation of Accountants (IFAC), ٢٠١٥.
- ٧- J. Cable and Healy, Advances In Accounting Education: Teaching And Curriculum Innovations, Edited By Bill N. Schwartz New Jersey, Usa Anthony H. Catanach Jr. School Of Business, Villanova University, Usa, Elsevier Ltd. First Edition , ٢٠٠٧.
- ٨- IES ٧, Handbook of International Education Pronouncements, International Federation of Accountants (IFAC), ٢٠١٧.
- ٩- IES ٨ , Handbook of International Education Pronouncements, International Federation of Accountants (IFAC), ٢٠١٥.